تظاهرات في الأردن تطالب بطرد السفير العراقي

بغداد: الإرهاب يواصل تفجيراته ... والمالكي يقذف كرة العنف للخارج

جانب من الاعتصام أمام السفارة العراقية في عمان

المالكي

بغداد - «وكالات»: قالت مصادر عراقية إن 13 شخصا قتلوا وأصيب العشرات امس في سلسلة تفجيرات جديدة ضربت مناطق بالبلاد، مما يرفع حصيلة القتلى خلال يومين إلى حوالي مائة.

ففي حي الحسين بقضاء طوز خرماتو التابعة لمحافظة صلاح الدين «170 كلم شمالي بغداد» قتل اربعة اشخاص واصيب نحو 50 في تفجير سيارتين ملغمتين.

وأكد طبيب في مستشفى الطوز ان إصابات خمسة من الجرحى بالغة. في حين قالت مصادر أمنية إن الانفجارين أديا إلى تدمير عشرة منازل، إضافة إلى اضرار بالمحلات.

وفي كركوك «240 كلم شمال بغداد» قتل ستة اشخاص واصيب أكثر من 20 آخرين جراء انفجار عبوتين ناسفتين بساحة لبيع المواشي في حي العروبة في الجانب الشرقي من المدينة.

من جهته، أعلن مصدر في وزارة داخلية العراق أن هجوما مسلحا استهدف دورية للجيش على الطريق الرئيسي في الطارمية «45 كلم شمال بغداد»، أعقبه تفجير بحزام ناسف ضد الدورية ذاتها، مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وشهدت مناطق متفرقة بالعراق أمس الاول سلسلة تفجيرات بسيارات ملغمة وهجمات أخرى، أسفرت عن مقتل 79 شخصا وجرح نحو 250 آخرين، وذلك في أحياء ببغداد والبصرة وتكريت وفي محافظة الأنبار غربي العراق.

على الصعيد السياسي، تبادل رئيس الوزراء نوري المالكي الحكومة ومجلس النواب الاتهامات بشأن المسؤولية عن تردي الوضع الأمني في البلاد.

وقال النائب في البرلمان وعضو لجنة الأمن والدفاع فيه حامد المطلك إن نوري المالكي والقيادات السياسية والأمنية يتحملون مسؤولية تردي الأوضاع في البلاد.

وأضاف المطلق إن إلقاء المسؤولية على تنظيم القاعدة والبعثيين «أسطوانة مشروخة».

وأمام هذه الاتهامات، أعلن المالكي أمس الاول أن حكومته بصدد إجراء تغييرات في المواقع العليا والمتوسطة والخطط الأمنية، كما أعلن أن الأجهزة الأمنية ستبدأ الاعتماد أكثر على الكلاب البوليسية «لأنها أكثر قدرة على الكشف عن المتفجرات» من أجهزة الكشف التي تستخدمها قوات الأمن حاليا.

واعتبر أن العراق يشهد «عدم استقرار مجتمعي بسبب الفتنة الطائفية التي ارتبطت هذه المرة بمعطيات خارج الحدود وبصراعات طائفية في العراق أدخلها المفسدون والسيئون من الطائفيين»، مشددا على أن حكومته ستتصدى لكل من يسعى لإعادة أجواء الحرب الطائفية إلى البلاد.

يذكر أن احتجاجات بدأت في شوارع العراق في ديسمبر الماضي تنديدا بسياسات المالكي. كما أن الهجوم الذي شنه الجيش العراقي على ساحة اعتصام في بلدة الحويجة الشهر الماضي أثار موجة من العنف أسفرت عن سقوط أكثر من 700 قتيل في أبريل، طبقا لأرقام الأمم المتحدة.

وعلى صعيد منفصل تظاهر العشرات من الأردنيين مساء امس الاول أمام مبنى السفارة العراقية في عمّان مطالبين بطرد السفير العراقي جواد هادي عباس، بعد اعتداء دبلوماسيين وموظفين في السفارة على معارضين أردنيين.

وأحدث تداول أردنيين على نطاق واسع مقاطع فيديو عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الاثنين، ظهر فيها حرس السفير العراقي ودبلوماسيون وموظفون في السفارة يعتدون بالضرب على معارضين أردنيين، ردود أفعال غاضبة وصلت حد المطالبة بطرد السفير العراقي من عمّان.

وظهر في الفيديو الذي بثته قناة عراقية معارضين أردنيين من أعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي وهم يهتفون للمقبور صدام حسين في حفل أقامته السفارة العراقية في عمّان الخميس الماضي لإحياء ذكرى المقابر الجماعية في عهد النظام السابق.

وبعد هذا الهتاف ظهر دبلوماسيون وموظفون في السفارة العراقية وهم يعتدون بالضرب المبرح على المعارضين الأردنيين فيما أخفت القناة العراقية الصوت الذي قال من تعرضوا للضرب إنه احتوى على شتائم لاذعة للأردن والأردنيين.

وأثارت هذه المقاطع ردود فعل غاضبة واستحوذت على صدارة اهتمام وسائل الإعلام الأردنية وسط دعوات للاعتصام أمام السفارة العراقية و«إزالتها من عمّان».

وهتف المتظاهرون أمام السفارة ضد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي اتهموه بأنه «عميل إيراني» وأنه حضر للعراق «على ظهر دبابة أمريكية»، كما هتفوا للمقبور صدام حسين ولعزت الدوري القيادي في النظام العراقي السابق الذي تطارده قوات الأمن العراقية منذ احتلال الجيش الأمريكي للعراق عام 2003.

وحيّت الهتافات المقاومة العراقية، وحيّت المعتصمين في المحافظات العراقية ضد حكومة المالكي.

وطوّقت قوات كبيرة من الأمن والدرك الأردني مبنى السفارة العراقية في منطقة جبل عمّان، ومنعت المتظاهرين من الوصول إليه وحذرتهم من الاقتراب منه.

وخرجت دعوات من برلمانيين أردنيين لمحاسبة طاقم السفارة العراقية، ولوّح نواب بإجراءات ضد الحكومة في حال لم تقم بالرد على ما اعتبروه «إهانة لكرامة الأردنيين».

ولم تعلق الحكومة الأردنية على ما جرى، لكن وسائل إعلام محلية تحدثت عن طلب الخارجية الأردنية توضيحات من السفارة العراقية في عمّان حول ما جرى. السفارة العراقية بدورها أصدرت أمس الاول بيانا قالت فيه إنها أقامت الخميس الفائت حفلا بمناسبة يوم المقابر الجماعية، وأن الحضور للحفل فوجئوا بعد نحو ساعة من بدايته «بدخول أشخاص وجلوسهم في الصف الأخير من القاعة، وقاموا بالسب والشتم على الحكومة العراقية والحاضرين ووصفوهم بالخونة والعملاء، وتوعدوهم وأطلقوا شعارات تمجد حزب البعث والمقبور صدام، فيما حاول بعض المدعوين وموظفي السفارة تهدئة الوضع ومحاولة الوقوف على سبب تهجمهم على المحتفلين، لكنهم أصروا على عدوانيتهم»، على حد ما جاء في البيان. وقال البيان إن ذلك أدى «لحصول اشتباك بسيط بالأيدي لم يأخذ إلا وقتا قصيرا ولم يتمكن أي من هؤلاء الأشخاص من الوصول للصفوف الأمامية ولا إلى المنصة، وتم طردهم من قبل مسؤولي المركز». وتتصاعد الدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاستمرار الاعتصام أمام السفارة العراقية والضغط على الحكومة الأردنية ومجلس النواب لاتخاذ إجراءات ضد السفارة العراقية في الأردن.

تقضي ببيعها نظاماً للدفاع الجوي

السلطنة تقترب من إبرام صفقة تسلح مع أمريكا

مسقط - «وكالات»: يتوقع أن تبرم الولايات المتحدة صفقة أسلحة بقيمة 2.1 مليار دولار مع سلطنة عمان تقضي ببيعها نظاما للدفاع الجوي خلال الزيارة التي بدأها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للبلاد امس، بحسب ما أفاد مسؤولون أمريكيون.

وأوضح المسؤولون -للصحافيين على متن الطائرة التي تقل كيري في جولة جديدة إلى الشرق الأوسط- أن أحد الأهداف الرئيسية لزيارة كيري إلى مسقط هو المصادقة على رسالة النوايا الموقعة بين عمان وشركة رايثيون الصناعية الأمريكية قبل بدء المفاوضات لإنجاز العقد النهائي.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية إن «العمانيين قرروا في يناير شراء نظام دفاع أرض جو من صنع رايثيون، وهو ما كان الوزير «كيري» يدعمه حين كان في مجلس الشيوخ».

وكان كيري سائد بقوة عرض الشركة، التي تتخذ من ماساتشوستس مقرا لها وكان يمثلها قبل تولي حقيبة الخارجية في الأول من يناير الماضي.

وأضاف المسؤول أن «أحد الأهداف هو دفع المصالح التجارية الأمريكية والإثبات لعمان أن ذلك مهم لهذه الإدارة».

ومن المقرر توقيع رسالة النوايا غدا الأربعاء بعد أن اجري كيري محادثات مساء الامس مع سلطان عمان قابوس بن سعيد.

وما زال يتعين وضع اللمسات الأخيرة على الصفقة لكن المسؤولين أكدوا أن قيمة العقد ستقارب 2.1 مليار دولار.

وقال المسؤول الأمريكي إن هذه الصفقة «ستحدث المزيد من الاندماج بين أنظمة الدفاع في الخليج وهو ما نعمل عليه منذ فترة من الوقت داخل مجلس التعاون الخليجي»، مشيرا إلى أن هناك أنظمة مماثلة في مناطق أخرى من الخليج.

وأضاف «عمان تلقت مؤخرا مجموعة ثانية من طائرات اف 16، وهي بالتالي وسيلة لمتابعة علاقتنا في مجال الدفاع، الأمر الذي سيحقق مكاسب على صعيد الترابط في العمليات».

«الدفاع»: لا نحتاج دعماً أجنبياً لمكافحة الإرهاب

اليمن: ضبط خلية تابعة لـ«القاعدة» في صنعاء

صنعاء - «وكالات»: كشف مصدر أمني باليمن أن أجهزة الأمن وبالتعاون مع جهاز الأمن السياسي أو ما يعرف بـ«المخابرات» ضبطت امس خلية تابعة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وأكد المصدر على أن مواجهات اندلعت بين قوات الأمن وأفراد الخلية اثناء مداهمة أمنية على أحد المنازل في منطقة شارع تعز جنوب العاصمة، أسفر عن إصابة احد افراد الخلية بالإضافة إلى جندي في جهاز المخابرات، موضحا أن قوات الأمن تمكنت من إلقاء القبض على أربعة من أفراد الخلية.

وكانت السلطات اليمنية أعلنت مطلع الأسبوع أنها ضبطت خلية مكونة من خمسة أشخاص في محافظة البيضاء وسط البلاد.

وأشار تقرير لوزارة الدفاع اليمنية إلى أن أعضاء الخلية الخمسة المقبوض عليهم في البيضاء بالإضافة إلى سادس لا تزال تتعقبه نفذت عدد من الأعمال الإرهابية منها الاعتداء على منزل المحافظ بفذائح الهاون وكانت تخطط لاغتيال مسؤولين وقيادات أمنية بالمحافظة.

وبالامس أكدت وزارة الدفاع اليمنية أن اليمن لا يحتاج إلى دعم أي قوات أجنبية من أجل مكافحة إرهاب تنظيم «القاعدة».. مشيرة إلى أن القوات المسلحة اليمنية والأمن تمكنت خلال فترة وجيزة من سحق مشاريع الإرهابيين وأوكارهم في مناطق أبين وشبوة والبيضاء.

وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ».. أن وحدات من قوة مكافحة الإرهاب نفذت خلال الأيام الماضية ثلاث عمليات نوعية ناجحة ضد الإرهابيين في محافظة عدن وعملية أخرى في محافظة لحج بعد استشهاد الطيارين الثلاثة.. مشيرا إلى أن قوات مكافحة الإرهاب وجهت ضربات موجعة للعناصر الإرهابية وتمكنت من قتل أعداد من الإرهابيين والقبض على آخرين.

وأضاف المصدر أن وحدة مكافحة الإرهاب التي كلفت بهذه العملية عادت إلى صنعاء فور الانتهاء من تنفيذ المهام المسندة لها. وأكد المصدر أن قوات مكافحة الإرهاب ستظل بالمرصاد للإرهابيين والمخربين وستلاحقهم إلى حيثما كانوا وأينما ذهبوا.. داعيا القوى السياسية ومختلف وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية عند تناول القضايا الدفاعية والأمنية..لأن الوطن أحق بقول الصدق والشعب ينتظر من الجميع تحمل المسؤولية الوطنية بجدارة.. وكل بحسب موقعه وبما تمليه عليه مصلحة الوطن العليا.

«الإخوان» تغازل وسائل الإعلام بعد تصاعد ضغوط واشنطن على مرسي

مصر: الجيش يعد العدة للهجوم على خاطفي الجنود... بالتنسيق مع إسرائيل

القاهرة - «وكالات»: لمح مصدر عسكري مصري أن الفريق عبدالفتاح السيسي قرر تحرير الجنود السبعة المختطفين عقب اجتماعه بالرئيس المصري محمد مرسي واقتراب تحديد ساعة الصفر، يأتي ذلك رغم نفي الرئاسة المصرية تحديد موعد إطلاق عملية تحرير الجنود في سيناء. ووفق ما نسبته صحيفة «المصري اليوم» لمصدر عسكري، رفض ذكر اسمه، فقد تم تكليف اللواء احمد وصفي قائد الجيش الثاني الميداني بقيادة العملية الذي قد يقوم الجيش بتنفيذها خلال ساعات الليل، لافتا إلى انه جرى تنسيق أمني مع الجانب الإسرائيلي حول كيفية الدخول إلى سيناء وأن الجيش المصري لن يتهاون في تحرير الجنود.

ومن جانبه اعتبر محافظ شمال سيناء أن تحرّك مدرعات القوات المسلحة بسيناء جسّ لنبض الشارع ومدى تقبل الأهالي لتلك القوات.

وفي الوقت نفسه، أرسل الجيش المصري مزيداً من تعزيزاته العسكرية إلى شبه جزيرة سيناء في الوقت الذي مازالت أزمة الجنود المختطفين السبعة تراوح مكانها.

وأكدت مصادر مطلعة أن رتلاً من المدرعات يتمركز حالياً بالقرب من قرية الخروبة على الطريق الدولي «العريش- الشيخ زويد».

وبحسب المصادر فإن درجة التأهب الأمني رُفعت بصورة كبيرة في العريش. كما وصلت إلى العريش قيادات عسكرية رفيعة المستوى يتقدمها قائد الجيش الثاني اللواء أحمد وصفي، وسط أنباء عن الاستعانة بعناصر من قوات العمليات الخاصة «الكوماندوز»، في حال صدر القرار بشن عملية عسكرية. وقد استقبل أهالي سيناء الحشود العسكرية بترحاب شديد ملوحين بعلامات النصر.

وعلى صعيد إدارة الأزمة، استمر موقف السلطات الأمنية المصرية الرافض لأي حوار مع الخاطفين، وارجع محافظ شمال سيناء اللواء عبد الفتاح حرحور ذلك إلى عدم إعلان أي جهة مسؤوليتها عن حادث الاختطاف. لكنه أشار إلى وجود اتصالات غير مباشرة مع شيوخ و«عقال سيناء» للحصول على معلومات عن أي أشخاص من خارج القبائل يمكن أن يكونوا خيطا يوصل إلى الخاطفين. وقال حرحور إن الباب لا يزال مفتوحا أمام كافة الخيارات للتعامل مع الأزمة، وإنه تجري دراسة جدوى وتداعيات كل قرار، رافضا تحديد موعد زمني قاطع لبدء عملية عسكرية لتحرير الجنود المختطفين. وعلى صعيد الحراك الشعبي، يواصل شيوخ القبائل في سيناء إجراء حوارات موسعة مع الأجهزة الأمنية في محاولة للتوصل إلى الحل الأنسب لهذه الأزمة، يأخذ بعين الاعتبار طبيعة التعقيدات القبلية وصعوبة الوصول إلى أماكن الجنود المختطفين لوعورة التضاريس الجبلية.

وقال مجدي جلبانة أحد «عقال شمال سيناء» إن الحكمة تقتضي التمهل في اتخاذ قرار الحسم العسكري وحساب تكلفته البشرية والمادية، مشيرا إلى أن القيادات السياسية والعسكرية هي صاحبة القرار في الإقدام على هذه الخطوة.

وأضاف جلبانة أن المطلوب هو رؤية متكاملة تتضمن حزمة قرارات لمعالجة الأوضاع في سيناء تأخذ في الاعتبار المطالب العادلة بإعادة محاكمة عادلة للمتهمين في قضايا الاعتداء على قسم شرطة العريش وتفجيرات طابا، مشيرا إلى أن الرئيس المصري محمد مرسي سبق أن وعد بإعادة المحاكمة في أعقاب حادث رفح الذي أودى بحياة 15 جنديا في رفح أغسطس الماضي.

سياسيا وبعد أن أعربت الولايات المتحدة عن قلقها بخصوص توجيه تهمتي السب والقذف إلى صحافيين ينتقدان الرئيس المصري محمد مرسي، ودعت الحكومة إلى التنديد بالإجراءات المقيدة لحرية التعبير، أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في مصر أنها كلفت فريقا إعلاميا، ممثلا للجماعة بزيارة المؤسسات والشخصيات الإعلامية والصحافية، لإقامة جسور من التواصل بين الإخوان ووسائل الإعلام، وتأسيس جديد للعلاقة بينهم.

وقال ياسر محرز المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين إن الجماعة ستسعى من خلال هذه الزيارات لفتح صفحة جديدة من العلاقة مع وسائل الإعلام بمختلف توجهاتها، وفي مقدمتها وسائل الإعلام التي تتحامل على الجماعة بحسب قوله. وأشار في تصريحات إلى أن الجماعة تسعى في المرحلة المقبلة إلى إنهاء جميع الأزمات والخلافات التي تكونت خلال المرحلة الماضية بينها وبين بعض وسائل الإعلام على خلفية التعاطي مع بعض أخبار الجماعة. وتابع محرز «نهدف كذلك إلى أن تكون المعلومات المنشورة عن الجماعة دقيقة وخالية من الإشاعات، ونسعى إلى سهولة التواصل الإعلامي بين الجماعة ووسائل الإعلام المختلفة».

تعزيزات عسكرية في طريقها إلى سيناء

أملاً في استئناف محادثات السلام المتوقفة

الفلسطينيون يمدون أيديهم لكيري

الامم المتحدة - «وكالات»: القى صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل بثقله وراء محاولة وزير الخارجية الامريكي جون كيري لاستئناف محادثات السلام المتوقفة في الوقت الذي وصف فيه الوضع في الضفة الغربية بأنه تفرقة عنصرية أسوأ مما كان موجودا في جنوب افريقيا.

ومن المقرر ان يزور كيري القدس ورام الله يومي الخميس والجمعة. وانهارت محادثات السلام التي كانت تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الفلسطينيين واسرائيل في 2010 بسبب خلاف بشأن استمرار بناء مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال عريقات أمام لجنة للامم المتحدة في نيويورك ان تجميد بناء المستوطنات والافراج عن السجناء الفلسطينيين ليست شروطا لعودة المفاوضات ولكنها بالاحرى التزامات يجب ان تفي بها اسرائيل.

وقال عريقات للجنة حقوق الشعب الفلسطيني التي انشأتها الجمعية العامة للامم المتحدة في عام 1975 ليس للجانب الفلسطيني شروط لاستئناف المفاوضات.

واضاف ان الفلسطينيين يبذلون كل الجهود الممكنة من اجل نجاح كيري. وقال انه لن يستفيد أحد من نجاح كيري اكثر من الفلسطينيين ولن يخسر أحد من فشله اكثر من الفلسطينيين.

وقال ان كيري التقى خلال الشهرين الماضيين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس خمس مرات ومع عريقات ثلاث مرات كما ان الثلاثة تحدثوا هاتفيا اسبوعيا تقريبا.

واردف قائلا ان كيري لا يفصح عما يخطط له وانه يحب ان يعمل في صمت بشكل كبير.

وقال ان الفلسطينيين فعلوا كل شيء من اجل انجاح كيري.

ويسعى الفلسطينيون لاقامة دولة في الضفة الغربية وغزة حيث يعيش نحو 2.7 مليون فلسطيني على ان تكون القدس الشرقية عاصمتها. ويستوطن نحو 500 الف اسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ويرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اي عودة لاسرائيل الى الخطوط التي كانت قائمة قبل ان تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية في حرب 1967 قائلا ان تلك الحدود لا يمكن الدفاع عنها.

وقال عريقات ان بامكانه ان يلخص الوضع اليوم في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية بكلمة واحدة وهي التمييز العنصري وهو أسوأ مما كان موجودا في جنوب افريقيا.

وقال ان اسرائيل تبرر اليوم سياستها للفصل العنصري بكلمة الامن.

واتهم رون بروسور سفير اسرائيل في الامم المتحدة عريقات بنشر اكاذيب ودعاية.

وقال بروسور في بيان «الانسان كان يتوقع ان يعلم من يطلق عليه «مفاوض سلام» شعبه التسامح والتعايش.

«صائب عريقات يستخدم جميع الابواق للتحريض وتأجيج المشاعر وتشويه صورة اسرائيل».

وقال عريقات ان الفلسطينيين انتهوا من التحضير للانضمام لمجموعة من الهيئات الدولية مثل المحكمة الجنائية الدولية ولكنهم لم يتحركوا بعد من اجل اعطاء كيري والرئيس باراك اوباما فرصة لمتابعة السلام بالشرق الاوسط.

واردف قائلا ان الفلسطينيين يريدون اعطاء فرصة لكل الدول التي يوجد بينها قاسم مشترك وهو تحقيق حل الدولتين على اساس حدود 1967. وقال انه توجد فرصة جيدة الان.

واذا كان للفلسطينيين ان ينضموا الى المحكمة الجنائية الدولية فسيكون بامكانهم تقديم شكاوى للمحكمة تتهم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب وجرائم في حق الانسانية وجرائم خطيرة اخرى.

وبامكان الفلسطينيين التقدم بطلبات للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية والهيئات الدولية الاخرى بعد ان وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على الاعتراف من الناحية الفعلية بدولة فلسطين في 29 نوفمبر.

وكان ذلك نكسة دبلوماسية للولايات المتحدة واسرائيل اللتين لم تنضما اليهما سوى حفنة من الدول في التصويت ضد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بمنح السلطة الفلسطينية وضع «دولة مراقب غير عضو».

كيري وعريقات

أموس تبدأ زيارة رسمية إلى السودان

الخرطوم - «وكالات»: بدأت فاليري أموس مساعد أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الانسانية امس زيارة رسمية إلى السودان تستغرق عدة أيام تتفقد خلالها ولايات دارفور.

وقال على العنتري منسق أنشطة الأمم المتحدة في السودان في تصريحات امس عقب لقائه على عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس السوداني في القصر الجمهوري..إن أموس ستلتقي الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير وعددا من المسؤولين في الحكومة السودانية لمناقشة الوضع الانساني في السودان والذي يعد من بنود الأجندة الهامة لهذه الزيارة والوقوف الأوضاع في كردفان ودارفور والنيل الأزرق.